

Distr.  
GENERAL

S/1997/912  
20 November 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للكسمبرغ لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم نص البيان الصادر في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي بشأن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جون - لوي فولتسفيلد  
الممثل الدائم للكسمبرغ  
لدى الأمم المتحدة

## المرفق

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

البيان الصادر في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ عن رئاسة  
الاتحاد الأوروبي بشأن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

١ - يود الاتحاد الأوروبي، إدراكاً منه للدور المهم الذي تقوم به جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في المنطقة وفي أوروبا، أن يبيّن سياسته بوضوح لشعب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

٢ - فهي سياسة قائمة على تعامل نزيه مع جميع بلدان المنطقة، مع تحقيق تكافؤ الفرص فيما بينها.

٣ - ويود الاتحاد الأوروبي أن يعم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية السلام والرخاء والديمقراطية، وأن تتبوأ مكانها الصحيح في الأسرة الأوروبية. وهذا يقتضي أن تفي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بنفس المعايير التي تطبقها بقية أوروبا.

٤ - وقد واجهت بلدان كثيرة في الاتحاد الأوروبي مشاكل اقتصادية مشابهة للمشاكل التي تحيط حالياً بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. ويخطئ من يعتقد أن هناك حلاً سهلاً وبسيطة للمشاكل التي تواجهها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. فالدرس الذي تعلمناه من السنوات الـ ٤٠ الماضية هو أنه بالعمل مع سائر الأوروبيين، يُستعاد الرخاء الاقتصادي بأسرع ما يمكن.

٥ - ولا مكان في أوروبا الحديثة لعبارات القومية والعرقية الطنانة. فالسياسات التي تكمن وراءها قد خذلت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجعلت شعبها في عداد أكثر شعوب المنطقة فقراً. ولا ينبغي إلقاء اللوم في هذا على الاتحاد الأوروبي أو على المجتمع الدولي.

٦ - والاتحاد الأوروبي يحض على التعاون مع المجتمع الدولي لجعل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية دولة ديمقراطية تماماً تتمتع بصحافة حرة حقاً، ويتمتع فيها الجميع بتكافؤ الفرص، ولجعل اقتصادها منفتحاً وحديثاً يعود بالنفع على الجميع، وكذلك لجعل نظامها القضائي نزيهاً.

٧ - والاتحاد الأوروبي ينتظر من جميع بلدان المنطقة نفس الشيء: أي الاحترام الكامل للديمقراطية وحقوق الإنسان؛ والالتزام بالعمل على تحقيق سلام عادل عن طريق تنفيذ اتفاق دايتون، ولا سيما بالتعاون الكامل مع المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة، وتنفيذ الاتفاقات الأخرى التي أنهت الحرب؛ وحسن الجوار؛ واتباع نهج بناءً لحل المشاكل العرقية ومشاكل الأقليات في المنطقة، خاصة في كوسوفو. ومن شأن إحراز

تقدم فعلي في هذه المجالات أن يمكّن الاتحاد الأوروبي من زيادة تنمية علاقاته مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

٨ - وعلى شعب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مجتمعا أن يختار أفضل كيفية لجعلها تتبوأ مكانها الصحيح والمزدهر بين جماعة الدول.

-----